عمل المرأة المتزوجة وانعكاساته النفسية على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات

م. صفاء حسين حميد الخفاجي رحاب شمخي جبر
جامعة القادسية /كلية التربية للبنات

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على تاثير عمل المرأة المتزوجة على حياتها الاسرية من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات و الفروق الاحصائية حسب متغير المرحلة الدراسية و الفروق الاحصائية حسب متغير القسم (علمي انساني) طالبات كلية التربية للبنات ، تحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية و الرابعة لكلية التربية للبنات جامعة القادسية قسمي الارشاد و التربية وقد اخذت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (60) طالبة في كلية التربية للبنات جامعة القادسية حسب الاختصاص (الارشاد النفسي + التربية البدنية)، وتوصلت النتائج الى ان النساء المتزوجات قليلا ما يكون تاثير العمل على حياتهم الاسرية ، وهذا مؤشر ايجابي والذي من الممكن تفسيره الى ان المتزوجات قليلا ما تكون هناك تاثيرات على حياتهم بسبب العمل ، ولا توجد فروق احصائية بحسب متغيري المرحلة الدراسية و القسم (علمي - انساني) ، وفي ضوء النتائج وضعت الباحثتان عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : عمل ، المرأة ، العلاقات ، الأسرية

المقدمة:
اهتمت دراسة دور المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمع نظرا لان المرأة ثقلا اجتماعيا مهما فهي تشغل مكانة متميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع هذا اضافة الى تنوع المجالات الوظيفية التي تشارك فيها بجانب خطورة المسؤوليات واهمية الادوار التي تقوم بها في الشق الاسري فهي تلعب داخل المنزل ادوار مختلفة كزوجة وام ومديرة للمنزل بالاضافة فقد تزايدت في الاونة الاخيرة نسبة النساء العاملات تماشيا مع متطلبات العصر الحديث حيث ان العمل اصبح مناوليات الامور التي تفكر فيها المراة بغرض تحقيق الكثير من متطلبات الحياة المستجدة في حين ان هذا الامر لم يكن منتشرا من قبل بصورة كبيرة اذ كان عمل المراة الاول هو رعايتها لاولادها وشؤون بيتها هذه الوظيفة الفطرية واما عملها خارج المنزل لم يكن الا للضرورة القصوى تلبية لاحتياجات الاسرة المتزايدة او عند غياب المعيل لها اما اليوم فلم يعد العمل مجرد مسالة اعالة بل اصبح من اوليات حياة المراه خاصة بعد التخرج من الجامعة لان هدف الخروج للعمل تغيرت بيتغير الزمن فان النساء اصبحن لا يستغنين عنه مطلقا لانه وسيلة لتحقيق الذات وكسب المال وتوسيع نطاق العلاقات الاجتماعية وهذه الاخيرة التي تؤثر في بعض الاحيان على علاقة المراة مع زوجها خاصة اذا انفتحت المراة العاملة في علاقتها مع الرجال من زملائها افي اماكن العمل فتدور حول عمل المراة خارج البيت الكثير من الوقت تزايد المشكلة تعقيدا لتصل حد الطلاق وانحلال مؤسسة الاسرة فيضيع الاولاد ، وتهدف الدراسة الى التعرف على دوافع خروج المراة للعمل في المؤسسات وتحديد المشكلات والاثار المترتبة على عمله ومعرفة اهم السبل لعلاج تلك المشاكل وقعت الدراسة في الفصل الاول الذي يتضمن عناصر البحث وهي مشكلة البحث واهمية البحث واهدافه ويتناول تحديد المفاهيم اما الفصل الثاني تضمن الاطار النضري والمصطلحات البحث اما المبحث الثالث فقد تضمن

الوسائل الاحصائية ادوات البحث والعينة الخاصة بموضوع البحث والفصل الرابع تضمنت تحليل الجداول النتائج أما الفصل الخامس والتوصيات والمراجع والمصادر.

الفصل الاول

اولا/ مشكلة البحث

ليس امام الدارسين لتاريخ الحضارة الانسانية منذ مراحل نشأتها الاولى والتي بدأت مع ظهور الانسان القديم وحتى يومنا هذا الا ان يقف مذهولا امام ذلك التطور الهائل الذي حققه الانسان في حياته وفي حياة مجتمعه وحيثما ولى ذلك الانسان وجهة سواء الى الصناعة اوالزراعة اوالى الطب او الهندسة او النقل او القائمة تطول فأنه سيلمس مقدار التغير الهائل الذي تحقق في ميادين الحياة المختلفة ومع ان هذا الذي تحقق اساسا عما يتمتع به الكائن الانساني من قدرات عقلية ميزته عن الكائنات الاخرى في العالم الحيواني فأنه فيه ميزة اخرى لاتقل عن الميزة الاولى المرتبطة بها وهي استعداده ورغبته في استخدام قدراتها العقليه في العمل والانتاج وهكذا فأن القدرة العقلية والاستثنائية التي يمتلكها الكائن الانساني من جانب واستعداده لان يعمل فيغير وينتج من جانب اخرهما السمات المسؤولتان عما تم بنائه م ن صرح حضاري عملاق وتقديرا لضرورة العمل لكل من الانسان او المجتمع فأن كما كبيرمن الدراسات او البحوث كانت قد انجزت وما زالت تنجز ضمن ميادين العمل سواء كان زراعيا ام صناعيا ام تجاريا وسواء كان يدويا ام الياً ام فكريا ومع هذا الزخم الكبير من الدراسات لايجد الباحث المتخصص فيها توازناً او على الاقل تقارباً بين تلك المنجزة في البلدان العربية مجتمعة ان محدودية عدد لدراسات المنجزة حول جوانب العمل المختلفة ضمن المنطقة العربية تزداد حدة حين يتعلق الامر بعمل المرأة وما يتضمن عنه من مشكلات في مجتمعاتنا التي تشكو من تخلف حاد عن المركب الانساني المتقدم وتزداد تلك المحدودية في عدد الدراسات المتوجهة نحو المرأة حدة لتصل الى درجة الفقر المدقع حيث يتعلق الامر بدراسة تلك الاعمال للمرأة في المؤسسات التربوية التي تتكفل بمهمة تأديتها مجاميع من النساء في مجتمعنا ومن هنا يمكن صياغة المشكلة بالسؤال : ما اثار عمل المرأة المتزوجة وانعكاساته النفسية على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات؟

ثانيا /اهمية البحث :

تتجسد اهمية البحث في عدد من الجوانب التي يمكن حصرها في شعبتين نظرية واخرى عملية

1-الاهمية النظرية

ان التوجة نحو دراسة طبيعية الاعمال التي ينهض قطاع النساءمن العراقيات بمسؤولية ادائها والسعي نحو تحديد مجموعة المشكلات االنفسية والاجتماعية والصحية المترتبة على ذلك من شانه ان يعمق الفهم النظري باالمشكلة قيد الدراسة سيما وانما هو متوافر من معالجات نظرية حول هذا الامر يستند في الغالب الى ماتمخضت عنه مجموعة من الدراسات العلمية المنجزة في العديد من المجتمعات الغربية ان محدودية تلك الدراسات عن عمل المرأة في المنطقة العربية عموما ومحدوديتها في العراق على نحو خاص امر من شانه ان يجعل اهميته الاخرى النظرية الناتجة عن العمل محدودة في حدود المجتمعات الغربية التي انبثقت منها وهكذا فأن من شأن هذا البحث ان يصطف بجانب عدد من البحوث المنجزة ليقدم صوره عن ظاهرة العمل موضوع الدراسة في اطار حضاري مختلف ليحصر الصورة النظرية المتوافرة عن العمل في البلدان النامية او ربما ليضيف اليه (ابراهيم عيسى,2009,ص109)

2 الاهمية التطبيقية

تتمثل الاهمية التطبيقيـــة لهذا البحث في حقيقـــة انها يوفر البيانات والمعلومات الميدانية عن طبيعة ماتعانيه المرأة العاملة على نحو العموم والعاملة ليلا منهم بخاصة من مشكلات تلك البيانات والمؤثرات الميدانية التي من شأنها ان تعين كل من الباحث او الدارس لأوضاع المراة العاملة كما تعين المخطط على وضع الاجراءت والخطط التي تناسب طبيعـــة المشكلات التي على البحث تحديـــدها (ابرهيم عيسى,2009,ص109)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- تاثير عمل المرأة المتزوجة على حياتها الاسرية.
- الفروق الاحصائية حسب متغير المرحلة الدراسية.

الفروق الاحصائية حسب متغير القسم (علمي انساني)

ـحدود البحث:

الحدود المكانية: حسب التقاليد العلمية، فإن تحديد مجال الدراسة تم تبعا لطبيعة الموضوع، وبناء عليه فإن هذه الدراسة أنجزت في(كلية التربية للبنات جامعة القادسية للعام الدراسي2020-2021للدراسة الصباحية)

الحدود البشرية: طالبات كلية التربية للبنات "

الحدود الزمنية: السنة الجامعية:2020/2021

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

اولا: الادوار الاسرية

إصطلاحا :

يرى أحمد ماهر ان الأدوار" تمثل التصرفات و السلوك المتوقع من العضو في مركز وظيفي وهي مثل الادوار التي يلعبها الممثلون"(ماهر,2003,ص265)

أما عدلي أبو طاحون فيرى بأن" الدور يستخدم بطريقتين :

الأولى :لتصوير المجموع الكلي للسلوك المقبول معياريا في أي وضع معين .

الثانية:للدلالة أواللإشارة إلى المتطلبات السلوكية المختلفة للوضع أو المركز ،ذلك أن كل سلوك متوقع قد يصبح دورا"(ابوالطاحون,2000,ص109)

التعريف الإجرائي :

هي مجمل الأدوار التي تؤديها الأم في بيتها من خلال الإهتمام بإحتياجات الزوج والأطفال،وكذا الأقارب سواء كانوا من طرفها أومن طرف الزوج، بإكرام ضيافتهم، وتبادل مختلف الحوارات معهم إضافة إلى تدبيرها للمهام المنزلية من غسيل، طبخ، وتنظيف...أما الأدوار المهنية فهي المهام المسندة اليها في العمل ،التي يجب إنجازها بدقة وفي في الوقت المحدد.

الفصل الثاني

لمحة تأريخية:

تاريخ المرأة هو دراسة دور المرأة الذي لعبت في التاريخ والأساليب اللازمة للقيام بذلك. ويشمل دراسة تاريخ نموحقوق المرأة طوال التاريخ المسجل، وأهمية الدراسة التاريخية للأفراد من النساء، وتأثير تلك الأحداث التاريخية على النساء. إن الدراسة المتأصلة في تاريخ المرأة هو الاعتقاد بأن التقليل من تسجيلات التاريخ التقليدية أو تجاهل إسهامات المرأة وتأثير تلك الأحداث التاريخية على المرأة ككل، في هذا الصدد، تاريخ المرأة هو في كثير من الأحيان يمثل شكل من أشكال المراجعة التاريخية، والتيتسعى إلى تحدي أو توسيع توافق الآراء التاريخية التقليدية. Purvis, 2004, , pp.42– (وجرى كتابة التاريخ أساسا على يد الرجال وحول الرجال في المجال العام من الحروب والتاريخ السياسي والدبلوماسية والإدارة. عادةً ما استبعدت المرأة وقلما جرى ذكرها في التاريخ، وعادة ما صورتضمن الإطار التقليدي الجنسي والأدوار النمطية التي ارتبطت بالمرأة مثل الزوجات والأمهات والعشيقات. دراسة التاريخ هو القيمة لادن في هذا الصدد إلى ما يعتبر تاريخيا "ذو قيمة".(June Purvis,42– .40pp ,, 2004) جوانب أخرى من هذا المجال من الدراسة هو الاختلافات في حياة المرأة بسبب العرق أو الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي ومختلف الجوانب الأخرى (*Major*9783 .(2014) . ,Norton-1-133-1-95599-.)

<u>عمل المرأة وانعكاسه على المجتمع</u>

تتطلع كل المجتمعات الى ضمان حياة افضل لافرادها ويتحقق ذلك بتجنيد كل طاقاتها المادية والبشرية رجالا ونساءً بحيث لايمكن تجاهل عمل المرأة في العملية التنموية بعدما وصلت الى مناصب مختلفه وساهمت بمجهودها في تطورمجتمعها وتقدمه .الا ان عمل المرأة في نظر البعض له اثاره السلبية على المجتمع بحيث ساهم خروجها الى ميادين العمل التي كانت مخصصه للرجال كما مبين الدراسات ان المرأة العامله اذا ماتزوجت وانجبت اطفالا اصبحت اكثر تهاون اواسترخاء في القيام بمسؤوليتها العملية ونتج عنه ظواهرعديدة متمثله في عدم انتظامها وكثرة التأخر والغياب والانقطاع عن الدوام بعذر او بدون عذر بسبب ظروفها الاسرية فقد كثرتشكاياتها واجازاتها ورغبتها في الانصراف قبل المواعيد المحددة مما يخلق لها مشاكل مع المسؤولين والزملاء وهذا مايؤثر علىعملها بالسلب فتلاحظ ان المرأة اصبحت لاتقبل على الزواج مثل ماكانت عليه في السابق الا بعدان تضمن مستقبلها المهني ان تضاربالاراء حول المواقف اثار عمل المرأة على المجتمع لتفسيرات ظاهرة خروج المرأة للعمل انما خاضعة لمتغيرات وعوامل عديدة تحدد ذلك الأثر ولاشك في دور النسق القيمي والتقليدي في تهديد مدى مشاركة المرأة العامله في عملية التنمية او انها تقف عائقا لها وهنا تبرز الابعاد الثقافية للتنمية في علاقتها بالقوة العاملة وخاصة النسوية حيث اذا كانت القيم الثقافية للمجتمع تؤيد المرأة امام عملها فتغير عملها ذو انتاجية ومجودها ومقدر اما اذا كانت تقف عائقاً فيصنف عمل المرأة ضمن غير المرغوب فيهم(الاخرس ص288) وبعد عمل المرأة المهني مولد لكثير من المشاكل والنزاعات الاسرية والمجتمع فيغنى عنها اذا ان التغيرات الاجتماعية والتكنلوجية التي تعرض لها المجتمع كان لها انعكاس كبير على الحياة العائلية بصفة عامة فأقبال الزوجة الام على العمل خارج البيت احدث عدة تغيرات في محيط الاسرة الحضرية حيث لم تعد المرأة تلك الزوجة الولادة التي تسعى الى الحصول على مكانتها داخل الاسرة عن طريق انجاب عدد كبير من الاولاد وخاصة بل اصبحت تعزز مكانتها الاسرية والاجتماعية عن طريق ممارستها للعمل الخارجي الذي ياخذ معظم وقتها

ولايترك لها المجال الواسع لتربية ابناءها ورعايتهم فأصبحت السباقة الى تحديد نسلها بأستعمالها لمختلف وسائل منع الحمل وبما ان مساهمة المرأة في اعمال المجتمع وشؤونها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اصبح شيئا لايمكن فصله عن عملية التحديث والتمرن لجأت الكثير من النساء العاملات التخفيض عدد مواليدها لانهم يشكلون عائقا امام تطورها وقد بينت الدراسات ان من اهم اسباب عدم عمل المرأة هي كثرة عدد الاطفال حيث احتل هذا السبب المرتبة الاولى بين اسباب عدم عمل الزوجة في الظروف الجديدة التي تعيشها المرأة في الميدان – العمل المهني والاسرة تفرض وضعها على حجم الاسرة وتقليصه من اجل تحقيق التوازن بينهما فدورالمرأة معقد جدا اذا عليها ان تعمل بكل قواها من اجل التوفيق بين اشغال البيت المتعددة والعمل خارج البيت) لذلك فكثيراً ماترفض الزوجة العاملةانجاب المزيدمن الاطفال كما تعتمد الغالبية منهن الى طرح فكرة الانجاب والعمل .(محمد , 162 ص, 1987)

*** المرأة العاملة و التحديات التي تواجهها:**

1-التحديات الثقافية والاجتماعية وتمثل في مايلي للمعايير الحديثة عليها ان تقوم ب

أ/ازدواجية الادوار التي تقوم بها المرأة فالمرأة طبقا لِّلمعايير الحديثه عليها ان تعمل خارج المنزل كما انها طبقا للمعايير التقليديه تعمل داخل المنزل

ب/ التقاليد والاعراف السائدة في الدول العربية حيث تضع هذه الدول الكثير من القيود على مساهمة المرأة خارج المنزل.

ج/ العائلة عائلة ابوية هرمية يقوم التمايز وتوزيع العمل فيها على اساس الجنس والعمر وذلك بتسلط الذكر على الانثى والكبير على الصغير

د/ سيطرة النظام الابوي جعل الرجل هو المعين واصبح افراد العائلة عيالًا مهما كانت درجة مشاركتهم لهفي العمل

هـ/ قلة وعيها بذاتها او وعيها الزائف بذاتها فالتحدي هنا مرتبط بعدم رؤية المرأة لانسانيتها على الرغم من انتشار التعليم الا انه لم يساعد النساء على تفهم حقهن في العمل فالتعليم كنظام اجتماعي يعكس تخلف البناء الذي يشكل النظام التعليمي احد اجزائه اما الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة ووضعيتها وقد يرجع هذا الى انغلاق المجتمع الذي تعيش فيها(ايمان –*2003* ص *20*)

***2*/التحديت الأقتصادية والتنظيمية وتتمثل في ما يلي:**

أ-نقص التدريب المهني والأستيعاب الأمثل لتكنلوجيا العصر ولكن التدريب المهني المسموح بها للمرأه محصوره في مهن الخياطة والتعليم والتمريض والطباعه وهي مهن تتمشى مع ادوار المرأه التقليدية بعدالزواج وانجاب الأطفال

ب-القهر الأقتصادي يقع على المرأه العامله فأم ان تعمل داخل منزلها اوداخل العائلة بدون اجر اوان تعمل في الأعمال النسوية والخدمية اوتعمل في مستوى الأدارة الوسطى بعيدة عن المناصب العليا وبعيدة عن المشاركة في اتخاذ القرار.(محمد ,162 ص,1987)

الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة

صعوبة التوفيق مابين عملها خارج البيت ومسؤوليتها داخل الاسرة كزوجة مسؤوله عن تربية الابناء ورعاية الزوج وادارة البيت.

- العادات والتقاليد التي قد تقف حائلا دون قيامها ببعض الاعمال الجديدة.

التربية المبنية على الخجل قد قلل من الابداع وابراز المواهب

عدم فهم الزوج او افراد الاسرة واستيعابها لطبيعة عمل المرأة يشكل عقبه امام انخراطها في العمل او تأديته على افضل وجه
عدم تكفل الدولة يتوفر دور رعاية مناسبة لأطفال المرأة العاملة بجعل الام مشتتة الذهن بين عملها وأطفالها
النظرة الدونية لقدرات المرأة في كثير من المجتمعات العربية وان الرجل دائما اكفأ واقدر على السداد في كل موقع يكون فيه. (ايمان –*2003* ص *20*)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تقدير ومعرفة مقياس عمل المراة المتزوجة وانعكاساته على العلاقات الاسرية لكلية التربية للبنات, جامعة القادسية فان منهج البحث المعتمد في هذا البحث هو البحث الوصفي ومن نوع الدراسات الارتباطية(حوريه, 2019,ص115)

مجتمع البحث

تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية و الرابعة لكلية التربية للبنات جامعة القادسية قسمي الارشاد و التربية البدنية (الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (420) و طالبة كما مبين في جدول رقم (1)

الجدول (1)

ت	القسم	العدد
1	الارشاد النفسي	240
2	التربية البدنية	180
المجموع		420

عينة البحث:

وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختار الباحث لإجراءالدراسة عليها ووفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على جميع أفراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية (عبد الرحيم ، ١٩٩٠ص ٨٣) . وقد اخذ الباحث عينة عشوائية بسيطة مؤلفه من (60) طالبة في كلية التربية للبنات جامعة القادسية ,حيث تقسم العينة الى قسمين حسب الاختصاص:
(الارشاد النفسي + التربية البدنية)مسحوبه من المرحلة الثانية والرابعة ومقسمة حسب الاختصاص حيث بلغ عدد طالبات الارشاد النفسي 27 بينما في التربية البدنية 33 طالبة كما مبين بالجدول (2)

(2) الجدول عينة المجتمع

القسم	المرحلة	
	مرحلة ثانية	مرحلة رابعة
الارشاد النفسي	13	14
التربية البدنية	19	14
المجموع	32	28

اداة البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توفر اداة تتصف بالصدق و الثبات لغرض معرفة مقياس عمل المراة المتزوجة وانعكاساته على العلاقات الاسرية لكلية التربية للبنات . حيث قامت الباحثتان بصياغة (30) فقرة مستوحاة من نظرية و تتسق معا للتعريف النظري للمفهوم و عينة البحث و تحديد البدائل التي تناسب الاجابة على تلك الفقرات قبل ان يقوم بتحديد صلاحياتها و عرضها على الخبراء . تبنت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي و يتكون المقياس من (30) فقرة يجاب عنها خمس بدائل (دائما غالبا احيانا نادرا ابدا) على الرغم ان المقياس يتسم بالصدق والثبات الا ان الباحث قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكيف المقياس على عينة البحث الحالي.

صلاحية المقياس (رأي الخبراء)

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس و تعليماته و بدائله عرض مقياس البحث و المكون من (30) يجاب عنها بخمس بدائل على مجموعة من المختصين و الخبراء الذين لديهم الكفاية في علم النفس و البالغ عددهم (10) خبراء لبيان ارائهم و جمع اراء الِخبراء و تحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) و اكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين ..

تطبيق المقياس:

قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الاول لمقياس ليكرت على مجموعة من طلبة كلية التربية للبنات جامعة القادسية وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس و تعليماته وبدائله و وضوح لغته فضلا عن حساب الوقت المستغرق للاجابة وذلك على عينةعشوائية مكونه من (60) طالبة و تبين ان التعليمات كانت واضحة و الفقرات مفهومة .

الخصائص الاحصائية:

من اجل تعرف تجانس او تقارب قيم درجات العينة البحث بشكل اقرب الى التوزيع الاعتدالي اذا تساعدنا معرفة مؤشرات التوزع الاعتدالي للدرجات عند محاوله تفسير الدرجات او وصفها لذا قام الباحثان باستخراج عدد من المؤشرات الاحصائية للمقياس (الوسط المرجح . الانحراف المعياري . الوزن المئوي . الرتبة . قبول الفقرة بالمقارنة مع الوسط المرجح) .

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات اداة الدراسة قام الباحث بفحص الاتساق الداخلي لمجالات الأداة الثلاثة والدرجة الكلية وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) فقد قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test Retest) على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبة في كلية تربية بنات

جامعة القادسية وقد بلغت قيمة الثبات لابعاد الاداة والدرجة الكلية 88.0 . وهذا ما يعني قوة الدراسها وصحة نتائجها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : معرفة تاثير عمل المراة المتزوجة على حياتها الاسرية

و لغرض التحقق من الهدف الاول تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (60)الطالبات و بصيغته النهائية و قد ظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لعينة البحث هو(92.22) و بانحراف معياري (15.82) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.4) و هى اصغرمن القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (59) و باتجاه متوسط العينة كما موضح في الجدول (3)

(جدول رقم 3)

طالبات كلية التربية للبنات	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	df	t-test	الجدولية	المعنوية	الدلالة
	60	92.22	90	15.82	59	1.4	1.98	0.16	غير دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان النساء المتزوجات قليلا ما يكون تاثير العمل على حياتهم الاسرية ، وهذا مؤشر ايجابي والذي من الممكن تفسيره الى ان المتزوجات قليلا ما تكون هناك تاثيرات على حياتهم بسبب العمل وهذا يشير الى امكانية المراة على التوافق بين عملها و حياتها الاسرية .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق الاحصائية بحسب متغير المرحلة

جدول 4

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test		df	المعنوية	الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية			
المرحلة الثانية	30	89.46	14.49	1.8	2.021	58	0.81	غير دالة
المرحلة الرابعة	30	94.98	16.73					

يشير الجدول (4) الى عدم وجود فروق في المتوسطات ذات دلالة احصائية حيث قيمة (ت) المحسوبة البالغة (1.8) اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2) وهذا ما يعني تساوي الاراء او تقاربها وهذا يعني ان لا يوجد دلالة احصائية على التشتت بالاراء و مقبولية الفقرات بين النساء المتزوجات حسب متغير المرحلة.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق الاحصائية حسب متغير القسم

جدول 5

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-TEST		df	المعنوية	الدلالة 0.05
التربية البدنية وعلوم الرياضة	30	92.42	15.468	المحسوبة	الجدولية	58	0.9	غير دالة
				0.13	2.02			
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	30	92.02	16.32					

يشير الجدول (5) الى عدم وجود فروق في المتوسطات ذات دلالة احصائية حيث قيمة (ت) المحسوبة البالغة (0.13) اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2) وهذا يعني تساوي الاراء او تقاربها من المتوسط الحسابي البالغ (1.3) . وهذا يعني ان لا يوجد دلالة احصائية على التشتت بالاراء و مقبولية الفقرات بين النساء المتزوجات.

الاستنتاجات

1-العلاقة بين المستوى المعيشي وخروج المراة للعمل ان الدخل الذي تحصل عليه المراة يلعب دورا فعالا الى جنب الدخل الذي يحصل عليه الرجل في رفع المستوى الاقتصادي للاسرة واشباع الاحتياجات الاقتصادية لافراد الاسرة بلاضافة الى ذالكفان فان عمل المراة تزداد اهميته في فئة النساء المتزوجات اذ يعد الدخل الذي تحصل عليه المراة من العمل ذات اهمية كبرى في اشباع حاجاتها وحاجات اسرتها الاقتصادية.

2-احترام المجتمع للمراة العاملة يساهم عمل المراة في رفع مكانتها ومركزها الاجتماعي في المجتمع حيث يضفي عليها العمل الذي تمارسه وضعا متميزا سواء في البناء الاجتماعي.

3-في بعض الاحيان ليس لدى المراه وقت كافي لقضاؤه مع اسرتها.

4-مساعدة الزوج في تحمل المسؤولية من الناحية الاقتصادية

5- لايؤثر عمل المراه على المشاركه في التخطيط داخل الاسره

6-ان ضغوطات العمل على المراه تؤدي الاسلوب القاسي اثناء تعاملها مع ابنائها

التوصيات.

لقد توصل الباحث من خلال الدراسة الى مجموعة من المقترحات والتوصيات والتي يمكن ان تساهم في وضع الخطط المناسبة للتغلب على المشاكل والاثار المترتبة على خروج المراة الى العمل وهي على النحوالتالي:

1-العمل على انشاء دور للحضانة ورياض الاطفال داخل المؤسسة التي تعمل بها المراة مما يساهم ذلك من تخفيف الضغوط التي تعاني منها المراة بسبب ابتعادهاعن ابنائها وكذالك يساهم في رفع كفاءة المراة العاملة في اداء الادوار والمسؤوليات المطلوبة منها.

2-التاكد من موقف الاديان السماوية والعرف الاجتماعي من خروج المراة الي العمل والمشاركة في بناء المجتمع والتنمية مما يساهم مناعطاء المراة الدافع على المشاركة والعمل من جهة والالتزام بتعاليم الدين والعادات والتقاليد من جهة اخرى.

3-التاكد من ان تعمل المراة في مجالات مع طبيعتها وقدراتها التي تؤئلهاللعمل في هذا المجال لكي تستطيع المراة تقديم افضل الانجازات في هذه المجالات بما يساهم من رفع مشاركة المراة العاملة في بناء وتنمية المجتمع

4-العمل على رفع وعي المجتمع بمسالة زيادة الاستهلاك الاسري من خلال استخدام وسائل الاعلام المختلفة وكذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وخصوصا في المؤسسة التي تعمل بها النساء باعداد كبيرة لكي يمكن توجيه الاستهلاك والعمل على تكثيفه بما يتلائم والمستوى الاقتصادي للاسرة من جهة والاوضاع الاقتصادية المعاصرة من جهة اخرى

5-العمل على تقليل ساعات العمل للمراة العاملة وخصوصا المراة العاملة التي لديها ابناء لكي تتمكن المراة العاملة من التوفيق بين متطلبات المؤسسة التي تعمل بها من ناحية ومتطلبات الاسرة من ناحية اخرى.

المصادر

القران الكريم

احمد خليل (1989) المرأه العربيه وقضايا التغيير ,بيروتدار الطباعه الجديده, ص12

أحمد ماهر(2003)،السلوك التنظيمي- مدخل بناءالمهارات،بدون طبعة ،الدار الجامعية،الإسكندرية ,ص265.

ايمان – العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبيعية المساعدة في مستشفيات القطاع العام – رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية – الاردن 2003 ص 2017--لري ان مازن ما وراء الارقام قرات السكان والاستهلاك والبيئة

عبد الرحيم (1990)تطبيقات البحث,ص83

عثمان.ابراهيم عيسى (2009)مقدمه في علم النفس وعلم الاجتماع ,عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع.

عدلي أبوطاحون (2000)،حقوق المرأة :دراسات دينية وسوسيولوجية ، الجامعة المنوفية، الإسكندريه,ص109

كاميليا ابراهيم عبد الفتاح ,سيكولوجية المرأه العاملة , دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت ,1984 , ص110

محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراساتالاجتماعية، بدون طبعة، المكتبالجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005.

محمد صفوح الاخرس ; تركيب العائلة العربية ووضائفها دمشق, ص288

محمد علي محمد ; الشباب العربي والتغير الاجتماعي ,دارالمعرفه,الجامعة الاسكندرية ,1987 ص162.

مصلح المجالي (2019)عمل المراة وعلاقته بالابعاد الناظمة للعلاقات الاسرية والزوجية , جامعة ظفار سلطنة عمان.

مليكه .الحاج يوسف (2003)اثار المرأة على اطفالها , ماجستير في علم الاجتماع ,جامعة الجزائر,ص6

والجمعية المصرية للنشر والمعرفة العالمية القاهرة 1994ص201

1.June Purvis, "Women's History Today," History Today, Nov .Vol. 54 Issue 11, pp. 40–42 ,2004
Norton, Alexander, Block, Mary Beth, Ruth M., Sharon (2014). Major ISBN.Connecticut: ,Problems in American Women's History. Stanford CENGAGE Learning.

The work of a married woman and its psychological repercussions on family relations from the point of view of the students of the College of Education for Women

L. Safaa Hussein Hamid Al-Khafaji
Rehab Shamkhi Jabr
Al-Qadisiyah University/College of Education for Girls

Abstract:
The current research aims to identify the impact of a married woman's work on her family life from the point of view of the female students of the College of Education for Girls and the statistical differences according to the variable of the academic stage and the statistical differences according to the department variable (scientific and humane)
The students of the College of Education for Girls, the research community was determined from the students of the second and fourth stages of the College of Education for Girls, University of Al-Qadisiyah, the Counseling and Education departments. The results concluded that married women rarely have the effect of work on their family life, and this is a positive indicator, which can be explained by the fact that married women rarely have effects on their lives because of work, and there are no statistical differences according to the variables of the study stage and the department (scientific - human). In light of the results, the researchers developed a number of conclusions, recommendations and suggestions.
Keywords: work, women, relationships, family